كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست، يقول فيها "لم أتنازل عن البرنامج النووي، وهو على رأس اهتماماتنا. ونحن مستمرون في العمل من أجل إزالة التهديد الإيراني"*

2024/10/28

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، خلال اجتماع كتلة حزب الليكود في الكنيست اليوم، الإثنين، إنه "لم أتنازل عن البرنامج النووي، وهو على رأس اهتماماتنا. ونحن مستمرون في العمل من أجل إزالة التهديد الإيراني".

واعتبر أن "إسرائيل تعتبر اليوم الدول الأكثر قوة في المنطقة. وهذه أيام مصيرية لتحول تاريخي".

وفسّر نتنياهو سبب رفضه الاقتراح المصري لتبادل أسرى، وقال إنه "لو كانت هناك صفقة لتحرير أربعة مخطوفين وتشمل وقف إطلاق نار ليومين، لوافقت عليها فوراً"، لكن نتنياهو يرفض ذلك لأن المقترح المصري يقضي بوقف إطلاق نار بعد عشرة أيام لمدة أسبوعين لاستكمال المفاوضات حول صفقة كاملة.

وقال نتنياهو في تصريحات أدلى بها خلال كلمته أمام الهيئة العامة للكنيست بجلستها الخاصة لافتتاح الدورة الشتوية: "نحن في خضمّ حرب الانبعاث، وقد تلقينا قبل عام ضربة موجعة (هجوم السابع من أكتوبر)، لكننا وقفنا على أقدامنا من جديد، ولم ننكسر... وكان ردّنا على مهاجمينا حربا قوية، تغيّر وجه الشرق الأوسط".

وأضاف نتنياهو أنه "منذ ذلك الحين وحتى اليوم، ندافع بقوة وروح وتصميم عن انبعاث إسرائيل، ومن اعتدى علينا جلب على نفسه كارثة غير مسبوقة".

وذكر نتنياهو: "نواجه اليوم تحدياً مختلفاً في مواجهة عدو عنيف ومعتدٍ لا يهددنا فحسب، بل يهدد العالم أجمع، وقد انكشفت نواياه الخبيثة في العام الماضي، ونحن الحاجز الحقيقي أمام إيران، وإذا سقطت إسرائيل، فسوف تقع دول أخرى في أيديها، ونحن لن نسقط، وسيكون العالم كله مكاناً أفضل وأكثر أماناً"، على حدّ وصفه.

وقال نتنياهو إنه "في حرب الانبعاث، هناك طريق وأهداف واضحة. في بداية الحرب حددت الأهداف؛ القضاء على قدرات حماس في غزة، وإعادة جميع المختطَفين (الرهائن الإسرائيليين في القطاع) إلى الوطن، ونعمل على إعادتهم... حتى في هذه اللحظات، نبحث هذه الأيام عن الطرق والوسائل لإعادة الجميع إلى منازلهم دون استثناء".

---

* **المصدر:** عرب 48

https://tinyurl.com/488zwk29

وأضاف أن "النصر المطلق هو خطة عمل منظمة وثابتة، ننفذها خطوة بخطوة، وقد أثبتنا أن ذراع إسرائيل الطويلة، ستصل من حيث تأتي الدعوة لتدمير إسرائيل، فقد استهدفنا يوم السبت الماضي، عشرات الأهداف العسكرية في إيران".

وقال نتنياهو: "لم تكن هذه مخارطَ هاجمناها، بل كانت مصانع للموت، وقد وجهنا لها ضربة حقيقية، وأشكر الولايات المتحدة على تعاونها المستمرّ، ونحن نحافظ على حوار مستمر مع الأميركيين، ولكننا نتخذ القرارات بأنفسنا، وفقا لمصالحنا واعتباراتنا".

وأضاف نتنياهو: "بعد كل إنجاز من إنجازاتنا، أسمع من الاستوديوهات (الصحافيون والمحللون الإسرائيليون) `ما هي إستراتيجيتك؟` فإذا لم يكن الأمر واضحا لهم الآن؛ فالإستراتيجية طويلة المدى هي تفكيك محور الشرّ، وقطع أذرعه في الجنوب والشمال، ومنع إيران من امتلاك أسلحة نوويّة".

وقال: "لم أتنازل ولن أتنازل عن تحقيق هذا الهدف المركزيّ"، مضيفا: "لقد قمنا بهجوم واسع النطاق على إيران، وفقد الوكلاء الذين كان من المفترض أن يحموها قدرة كبيرة على مساعدتها".

وذكر نتنياهو أن "حماس لن تسيطر على غزة في اليوم التالي، ولن يجلس حزب الله على الحدود الشمالية. ونحن مشغولون هذه الأيام بصياغة هذه الخطط"، عادّاً أن "إسرائيل دولة أقوى من أي وقت مضى".

وناقش الكابينيت السياسي – الأمني الإسرائيلي المقترح المصري، وحسب القناة 12، أيدته أجهزة الأمن الإسرائيلية ومعظم الوزراء، باستثناء نتنياهو، والوزيرين بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وذلك بسبب رفضهم وقف الحرب.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/